المخصوص بالاضافة صادق على قسمين القسم الاول
ما يقدر باللام الدالة على الملك اذا ذكر مع المضاف اليه
وضابطه ان لا يكون بعض للمضاف اليه ولا صالحا للاخبار
به ولا عنه نحو غلام زيد من قولك غلام زيد اي غلام
مملوك لزيد ومثله ثوب بكر وعمامة عمرو او باللام
الداخلة على الاختصاص وهو سبب الملك نحو الدار
من قولك باب الدار اي باب للدار مختص بها والقسم
الثاني ما يقدر بمن اي الدالة على بيان الجنس وضابطه
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار
به وعنه نحو قولك ثوب خز وباب ساج اي ثوب
من خز وباب من ساج فكل منهما من جنس المضاف
اليه والخز بالخاء والزاي المعجمتين نوع من الحرير
والساج نوع من الخشب فالثوب بعض الخز والساج بعض
الخشب ويصح ان يقال هذا الثوب خز وهذا الباب ساج
وزاد العلامة بن مالك تنعا اي تابعا الطائفة من النحاة
قسما ثالثا على القسمين المذكورين وهو ما يقدر
بفي اي الدالة على الظرفية لانه ثابت في فصيح الكلام
مثاله نحو قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر واقع في
الليل وترى بعض اربعة اشهر اي واقع في اربعة اشهر
ومثلته بذلك من امثلة القسمين الاولين اللذين
ذكرهما الشيخ رحمه الله تعالى او من امثلة الثلاثة
الاقسام اي من القسمين الاولين والقسم الثالث
الذي يقدر بفي علم مما تقرر ان الحرف المقدر هو
احد احرف ثلاثة اما لام الملك والاختصاص عند
جميع النحاة واما من المبينة للجنس عند الكوفيين واما في

الظرفية عند بعضهم واختاره بن مالك لكثرة وروده نحو ما تقدم
ومثله قصيام ثلاثة ايام باصاحبي السجن ولكن المحققون
على ان الاضافة في ذلك على معنى اللام مجازا او يتعين حمله عليه
مجاز الوجهين اصرحهما ان كل ما ادعي فيه معنى في حقيقة
يمكن ادعاء اللام فيه مجازا وهو اولى لان المجاز خير من
الاشتراك الثاني ان الاضافة على معنى في مختلف فيها وعلى معنى
اللام متفق عليها والحمل على المتفق عليه اولى فالحاصل ان
المضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كان المنوي في وان كان
جنسا له كان المنوي من قال في شرح التسهيل ومبينة اضافة الاعداد
الى المعدودات والمقادير الى المقدر ان وان لم يكن ظرفا ولا
جنسا كان المنوي اللام وقد ورد الاضافة بمعنى عند مع
شاه رقود الحلب اي عند الحلب واما تابع المخفوض فقد
تقدم الكلام عليه في المرفوعات فليراجع ذلك هناك اي في ذلك
المحل وهذا آخر ما اردنا ذكره قبل ودكرناه على هذه المقدمة
المباركة النافعة وقد وفى الشيخ رحمه الله بمواعد النحو التي
ذكرها اولا بقوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسما من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها
وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها
واما الاصالة والتصغير واما لبسهما فليس من النحو
لاجل ذلك لم يذكره فاعلم ذلك والله اعلم وكان الفراغ من
تعليقه اي من تاليف ما دكرناه يوم اي واقع في يوم السبت
ثامن ايام شهر الحجة آخر شهور سنة الف بعد الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلى جميع الانبيا
والرسل الكرام وهذا آخر ما يسر الله تعالى من الكلام على
هذا الشرح المبارك النافع قال شيخنا البنيتي وكان الفراغ من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)